المكاسب لاسيما اذا كان غيله قوت ليلة او غدا او عشا او كان ذا مروة
سويا فان كتم حاجته وافضى بها الى ربه جاز حلاله كان حقا على الله تعالى
ان يفتح له رزق سنة من حلال فان ترخص بالسوال فلا يحل ذلك الا
لمن اصابته جائحة او تحمل حمالة او لذي فقر مدقع او دم موجع
ولا يسال لحاجته الا سلطانا او رجلا صالحا او من حملة القران او من
اولي الاحسان اذا كان ذا مروة او سماحة نفس ويأخذ ما اعطي من غير
سوال ولا اشراف نفس فانه رزق ساقه الله تعالى اليه ولا يرد على الله
تعالى رزقه ولا يلح في المسئلة ولا يتبرم ويترفق فيها ما استطاع ولا يسال
لوجه الله احدا شيئا ولا باس للمراة ان تتصدق من بيت زوجها غير مفسدة
ويتنزه التقي عن اخذ الصدقات الواجبة فانها من اوساخ الناس
ولان كل تقي من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحل الصدقة
لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا باس باكل ما يهدى له الفقير مما تصدق
عليه ۵ **فصل** في فضل الصيام وسننه الصوم لله تعالى جنة من
النار وانه باب العبادة وزكوة الجسد وانه يذهب بالكبر وشهوة
النساء ويزيد في الخشوع ويثقل الميزان ويكثر الازواج من الحور العين
ويسهل الجواز على الصراط ويصح البدن وينور القلب والعقل ومن
سننه ان ينويه ليلا وان يقصد به قهر النفس الامارة بالسوء وقطع شهواتها
ومنها ان لا يلغو ولا يرفث ويرفض كل ما لا يعنيه ولا يشاتم احدا
ولا يقاتله فان عارضه احد يقول اني صائم ولكن على السكينة والوقار
والخشوع والصمت فان تعرض له احد بما يكرهه فليقل سلام عليكم اني
صائم ولا يتعرض لما يخاف به فساد صومه من حمام او حجامة او مباشرة
امراة من نسائه او تقبيل لها او نظر اليها ۵ ومن سنن صوم الشهر ان يستعد
له من شعبان بالتوبة والاقلاع عن الذنوب وارضاء الخصوم وتحليل
المظالم ورفض الاسباب الشاغلة عن الخير وتخصيص الالسنة للخيرات كلها
والاقبال عليها ۵ ومن السنة تفقد الهلال عشية اليوم الاخير من شعبان
حرصا على الخير والذكر والطاعة فاذا راى الهلال يكبر ويهلل ثلاثا
ويقول هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك الحمد لله الذي ذهب بشهر

كذا

كذا وجاء شهر كذا اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ۵ ويصبح يوم الشك مفطرا او يصومه تطوعا ويواسي بما عنده لاهل
الايمان ويحسن الى الناس كافة ويطلق الاسير ويعتق الرقاب ويوسع
النفقة فيه وييسر على غريمه ويخفف على مملوكه ويكثر شهادة ان
لا اله الا الله ومن الاستغفار ومن سوال الله تعالى الجنة والاستعاذة
به من النار ولا يترك الغذاء المبارك وهو السحور ويؤخره الى آخر الليل
فانه من سنن الانبياء عليهم السلام ويعجل الافطار ولا يصلي المغرب قبل
الافطار ويفطر على الحلاوة والافضل ان يكون الفطور تمرا فان لم يجد فعلى
ما طهور وكان النبي عليه الصلوة والسلام يفطر بثلاث تمرات او على شيء لم
تمسه النار وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر في الصيف
على الماء وفي الشتاء على التمر ويدعو عند الافطار باهم حوائجه ويقول
عنده او لو لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي ويقول الحمد لله الذي اعانني فصمت
ورزقني فافطرت ويفطر صائما من اهل الايمان ليناله مثل اجره ولا يجمع
بين اكلتين الغداء والعشاء عند افطاره فيحرم ثواب الصيام ويبطل
فائدة الصوم وهو قهر النفس ولا باس بتناول الشهوات للصائم في
الحديث ثلاثة لا يسالون عن نعيم المطعم والمشرب المفطر والمتسحر
وصاحب الضيف والمتطوع في الصوم يختار افضل الصيام وهو
صوم داود عليه الصلوة والسلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ويصوم
ثلثة ايام من كل شهر وهي ايام البيض فانه اختيار نبينا صلوات الله
عليه وسلامه ويستحب صوم الاثنين والخميس وصوم عشر ذي الحجة
وصوم عشر المحرم وصوم عاشورا كفارة سنة وكان اكثر صيام
نبينا عليه الصلوة والتحية في شعبان وما استكمل شهرا سوى
شهر رمضان ولا يتقدم شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يوافق
ورد صومه ومن يصوم في كل اسبوع اياما فانه يصوم في كل اسبوع
غير ما صامه في الاسبوع الماضي ولا يقولن احد جاء رمضان او ذهب
رمضان ولا يواصل احد في الصوم وهو ان لا يفصل بين اليومين بافطار
ولا يصوم احد الدهر ولا يصوم الفطر ولا الاضحى وايام التشريق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)